

من قصص الشعوب :

الحمار الذي فقد ذيله

« قصة من أسبانيا »

مكانه ! فهل تعرف أين ذهب ؟

قال الحمار : ماذا حدث له ؟ وأين ذهب ؟ .. هذا عجيب !

وأدار رأسه يمينا ، وشمالاً ، يبحث عن الذيل ، ثم انحنى برأسه ، حتى لمس الأرض ، ولكنه لم يجد ذيله ، فنفخ متحسراً ، ثم قال : إنك على حق يا صديقي « بيرا » - إن ذيلي قد ذهب ! قال : « بيرا » : ربما تكون قد نسيت في مكان ما !

قال الحمار : لا ، بل نزع أحد ولا شك ، وذهب به !

وكاد الحزن يقتل « زايا » ، وراه « بيرا » يبكي ، ففتطوع لبيحث له عن ذيله ، وانطلق إلى شجرة عتيقة في الغابة ، تسكنها « روبا » البومة ، عالمة الأسرار ، وعند مدخل الشجرة ، رأى على جذعها جبلاً متديلاً ، متصلاً ، بناقوس صغير ، وفي نهاية الحبل ، علقت لافتة مكتوب عليها : « اجذب الحبل بقوة » .

ففهم « بيرا » أن وضع الناقوس بهذه الطريقة ، هو لتنبيه « روبا » إذا جاءها زائر ، لأن بأذنيها صمماً ، فجذب الحبل مرات حتى تنبهت « روبا » ، وأطلت عليه من نافذتها ، فرأته واقفاً قلقاً ، فقالت له : ماذا حدث يا بيرا ؟

قال : إن صديقنا زايا فقد ذيله ، ويكاد يموت حزناً عليه ، فهل لك أن تدليني على مكانه ؟

قالت : هذا أمر هام ، ويجب أن تعلن عن فقدته في الجريدة ، وتعد



« زايا » حمار من الورق المقوى ، كان واقفاً في غابة واسعة من شجيرات الخيزران ، حزينا ، منكس الرأس . يفكر ، وبعد قليل جاءه الدب « بيرا » وهو دب من القطيفة ، فراه على هذه الحال ، فسأله : ماذا بك يا صديقي ؟ قال : أشعر بحزن لا أعرف سببه ! قال الدب : « دعني أتأملك ، لأعرف سبب حزنك وأملك ! »

ودار « بيرا » حول زميله ينظر إلى كل موضع من جسمه ، ثم صاح قائلاً : « ماذا حدث لذيالك ؟ »

قال زايا : ذيلي ! ماذا حدث له ؟ قال الدب : نعم ، ذيلك ليس في

بمكافأة سخية لمن يأتيك به . . . اكتب الإعلان كتابة واضحة ، كما كتبت أنا هذه اللافتة . . .

وأخذ بيرا يتأمل اللافتة تارة ، وينظر إلى الحبل الذي يتدلى من الجرس تارة أخرى ، ولحظته البومة ، فقالت له : إنه حبل جميل ، ينتهي بخصلة من الشعر . قال : نعم ، وهو يذكرني بشيء هام . . . من أين أتيت بهذا الحبل . . . ؟ قالت : لقد أحضرته من مكان ما ! قال الدب : لقد اقترفت شيئاً معيباً يا روبا . . . إن هذا الحبل لصديق أعرفه . . . إنه ذيل زايا الضائع . . . ولم يطل حديثه معها ، بل جذب الحبل بقوة فترعه ، وجرى به إلى صديقه زايا الحزين ، ووضع له ذيله في مكانه ، فرفع الحمار رأسه ، وقبل صديقه ، ثم نهق نهيقاً عالياً ، ليشكره على جميل صنعه ! . . .

ركن الفتاة

البوراكس

هذه المادة القلوية المعتدلة ، تستعمل كثيراً في أغراض التدبير المنزلي ، لتجمل الماء « يسراً » صالحاً للاستعمال . كما أن لها خاصية تبيض النسيج ، مما يجعلها ذات قيمة في الغسيل المنزلي أو التجاري .

والبوراكس أقل تأثيراً من صودا الغسيل ، ولهذا يوصى باستعماله دائماً في غسل الملابس الصوفية والحريرية وغيرها من النسيج الرقيق . ويختلف القدر المطلوب من البوراكس تبعاً لمسر ماء الغسيل .

والبوراكس ذو أثر فعال في إزالة بقع الفاكهة ، والنبذ ، والقهوة ، والكافور . إذ تغمس البقعة في ماء ساخن مذاب فيه البوراكس لوقت قصير ، ثم تمسح مسحاً لطيفاً باليد حتى يزول كل أثر البقع .

الحياة العقلية في العصر الأموي

امتت العربية
عصر بني أمية



نشطت الحركة العلمية في عصر بني أمية نشاطاً كبيراً ،
كان له أثره فيما بعد . ففي ذلك العصر كانت نشأة النحو ، وهو
علم القواعد العربية ، وذلك حين بدأ اللحن يكثر على الألسنة ،
بسبب اختلاط العرب بالأمم الأعجمية التي استولوا على بلادها
واتصلوا بأهلها ...

وأول النحاة هو أبو الأسود الدؤلي ، ومن أشهرهم الخليل بن
أحمد الذي اخترع موازين الشعر العربي ، وتلميذه سيبويه
النحوي المشهور ...



وازدهرت الخطابة في العصر الأموي ، ومن أشهر خطبائه :
الحجاج ، وزيايد بن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز .



وفي عصر بني أمية بدأ تدوين التاريخ ، وكان أول المؤرخين
هو القصاص « عبيد بن شريح » .



وبدأ يزدهر الفقه الإسلامي ، وكان أشهر فقهاء ذلك العصر :
الحسن البصري ، وابن شهاب الزهري .



وفي عصر بني أمية كان القديس يوحنا الدمشقي ، وكان في
أول عهده نديماً لمعاوية ، ثم تنسك وانقطع للتأليف والعبادة .



٢٠ - قال حازم لحاتم وهو يدفع إليه الرسالة الثانية : هذا عنوان فاطمة المسكينة يا حاتم . هيا لننقذها !

٢١ - وأخذ حاتم الرسالة وقرأ : « أنا في بيت لاوى ، بالقرب من «جانيتا» ، سأكون بانتظاركما في المساء . الليلة . أو غداً ، أو بعد غد . وعلامتي مصباح أخضر في النافذة ... فاطمة . »



٢٢ - قال حاتم متحمساً : الليلة نذهب لإنقاذها من تعذيب الصهيوتين . أليس كذلك يا حازم ؟



٢٣ - قال حازم : أترانا نستطيع الليلة يا حاتم ؟ إن بيننا وبين «جانيتا» سफراً طويلاً شاقاً ...



٢٤ - وفارق حازم صاحبه برهة ، فجاءه ساعي البريد يسأله : ماذا قررتما ؟ أنذهيان الليلة ؟



٢٥ - ولحظ حاتم غثة غريبة في صوت الشاب . فأنبه من غفلة ، وصاح به غامهاً : من أنت ؟ وماذا تعنى ؟



٢٦ - وعاد حازم مسرعاً ، فقص العراك الناشب بينهما . ثم عطف على الشاب قائلاً : معذرة ... سنذهب الليلة !



٢٧ - وبدأ الفرح في وجه الشاب ، قال على حازم هامساً : إنني أعرف الطريق إليها ، فلو صحتباني لدلتكما ... !

٢٨ - ثم قال لحازم : أترى ذلك الجبل البعيد ؟ إنكما إذا اتحدرتما إلى جانبه الآخر . رأيتما وادياً بين جبلين . يؤدي إلى جانيتا ، وهو طريق لا يعرفه غيري ، ومنه جئت بالرسالتين من فاطمة !

٢٩ - فصافحه حازم قائلاً : يا لك من فدائي مخلص ! سنكون في ذلك الوادي قبل منتصف الليل ، فاسبقنا !



٣٢- ولكن حازماً لم ينتظر لسمع
الاعتراض ، إذ كان عليه أن يذهب إلى
مسكر الحرس ، ليسلم القائد رسالة ...



٣١- قال حاتم منكراً : ماذا ؟ هل
غيرت رأيك ؟ كيف نستطيع في ليلة واحدة
أن نصل إلى جانيبا ؟



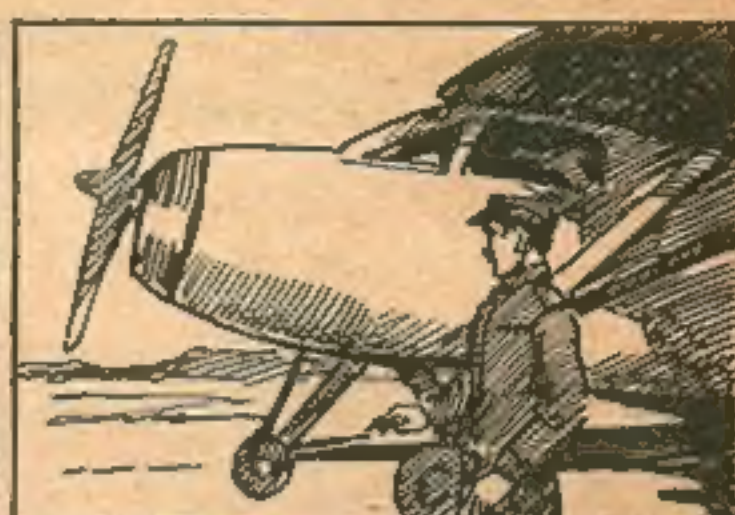
٣٠- وانصرف الشاب ، وعاد حازم إلى
صاحبه يقول : استعد الليلة يا حاتم ، للغامرة
جريئة لم نغامر مثلها !



٣٥- وفجأة وقف حاتم ، وقال لصاحبه
إني أحس يا حازم ، أننا لسنا وحدنا الآن
في هذا المكان !



٣٤- وفي ظلام الليل ، كان حازم
وحاتم يتسللان في طريقهما إلى الجبل الذي
وصفه الشاب لحازم ...



٣٣- وقرأ القائد رسالة حازم ، ثم قال :
لعله صيد سمين . وأسرع إلى المطار فأصدر
أمراً إلى إحدى الطائرات ...



٣٨- وجاءه الرد من بعيد : إشارة ضوئية
مماثلة ... في تلك اللحظة ، أزلت في السماء
طائرة ، ثم أرسلت قذائفها .



٣٧- قال حازم وهو ينظر حوله : هذا
هو الوادي ، حيث سبقنا صاحبنا . ثم أرسل
إشارة ضوئية من مصباحه ...



٣٦- قال حازم وهو يدفعه أمامه :
أخائف أنت ؟ وكانا قد بلغا الجبل ، فأخذوا
يتسلقانه إلى القمة ، ثم انحدرا ...



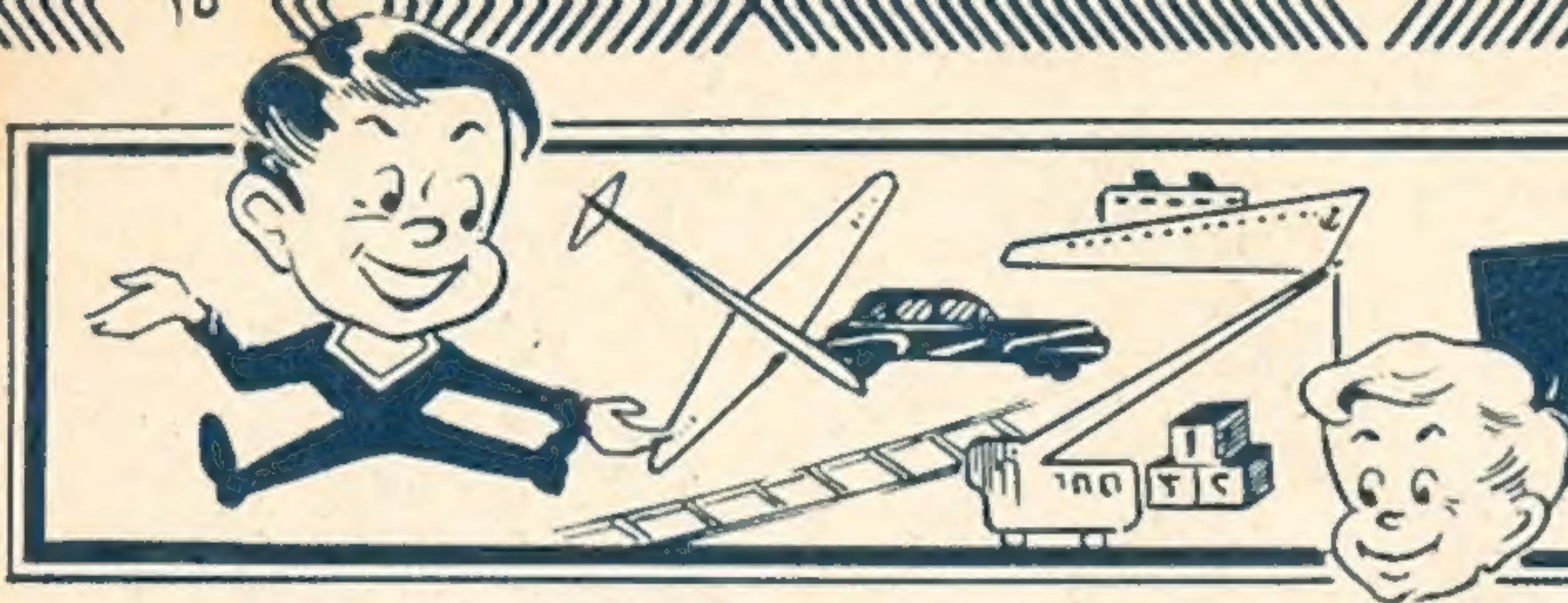
٤١- وعرف حاتم في تلك اللحظة ،
أن حكاية فاطمة المسكينة ، لم تكن إلا
خدعة صهيونية لاغتياله وصاحبه !



٤٠- وكانوا فرقة من جواسيس الصهيونية
يتربصون بحازم وصاحبه في الموعد المحدد ،
بقيادة ساعي البريد المزيّف ...

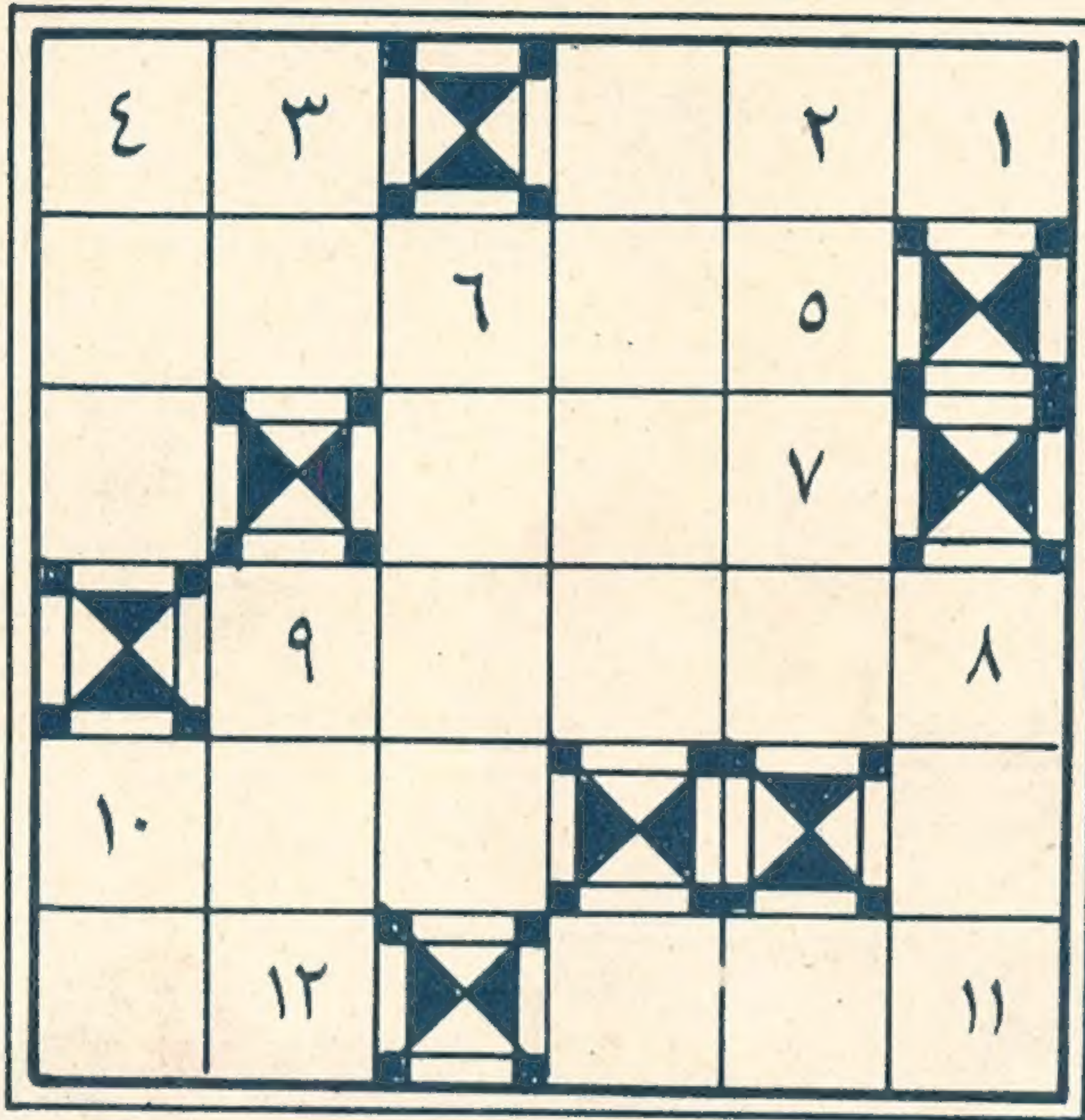


٣٩- وظاهر بضعة أشباح يجرون في
الظلام ، خوفاً من الرصاص ، فاعترض
طريقهم حازم وحاتم ، وقبضوا عليهم !



تعال نلعب

لغز الكلمات المنقاطعة



أفق :

- | | | |
|--------------|------------------|----------------|
| ١ - ميعاد | ٣ - سَم | ٥ - شيء كالمقد |
| ٧ - أعط | ٨ - يعامل باللين | ١١ - دهن |
| ١٢ - فعل أمر | | |

رأسي :

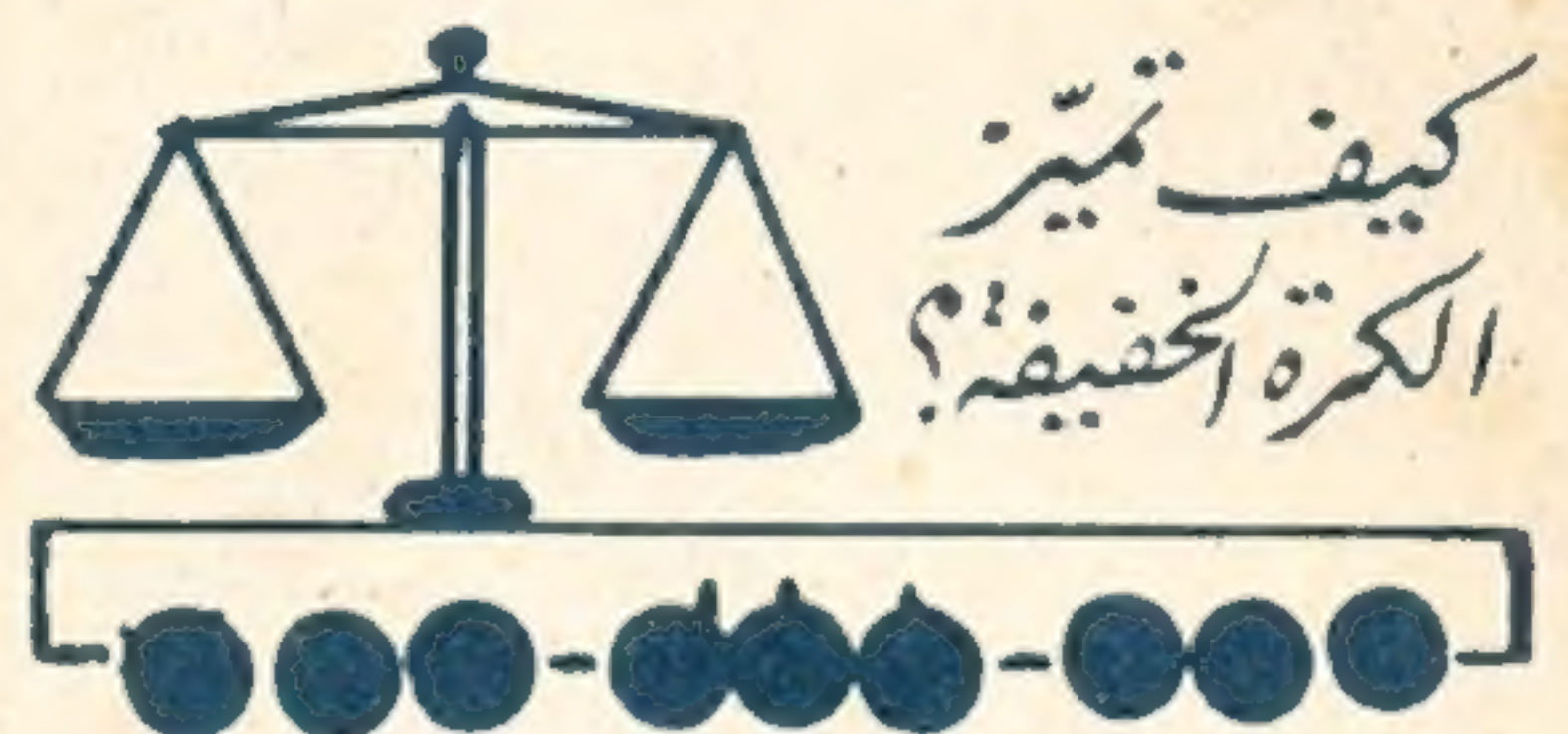
- | | | |
|------------------|-----------------|------------|
| ٢ - زعيم مصر | ٣ - صفار البيضة | ٦ - حامل |
| ٤ - لعب | ٨ - يجتهد | ٩ - حظ سيء |
| ١٠ - أخطأ الطريق | | |

لغز التروس



إذا دار الترس « أ » في اتجاه السهم المبين بالشكل ، فأي اتجاه يدور الترس « ب » ؟

حل ألعاب العدد السابق



كيف تميز الكرة الخفيفة؟

الوزنة الأولى : قسم الكرات التسع إلى مجموعات ثلاث ، تحتوي كل مجموعة منها على ثلاث كرات ؛ ضع مجموعتين منها في كفتي الميزان ، فإن تساوتا فالكرة الخفيفة في المجموعة الثالثة ، وإن اختلفتا في الوزن فالكرة في المجموعة الخفيفة منهما .

الوزنة الثانية : الآن وقد عرفت المجموعة التي بينها الكرة الخفيفة - وهذه المجموعة مكونة من ثلاثة كرات فقط - ضع كرتين منها في كفتي الميزان ، فإن تساوتا في الوزن فالكرة الخفيفة هي الباقية ، وإن اختلفتا فالكرة المطلوبة هي أقلهما وزناً .

• حل المسألة الحسابية

غير وضع الرقم ٨ الذي في نهاية النهر الأول فيصبح ٧ ، وغير وضع الرقم ٧ من النهر الثاني فيصبح ٨ ؛ وبهذا يصبح مجموع كل من النهرين ٣١ .



حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة





BIRD BLUE

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

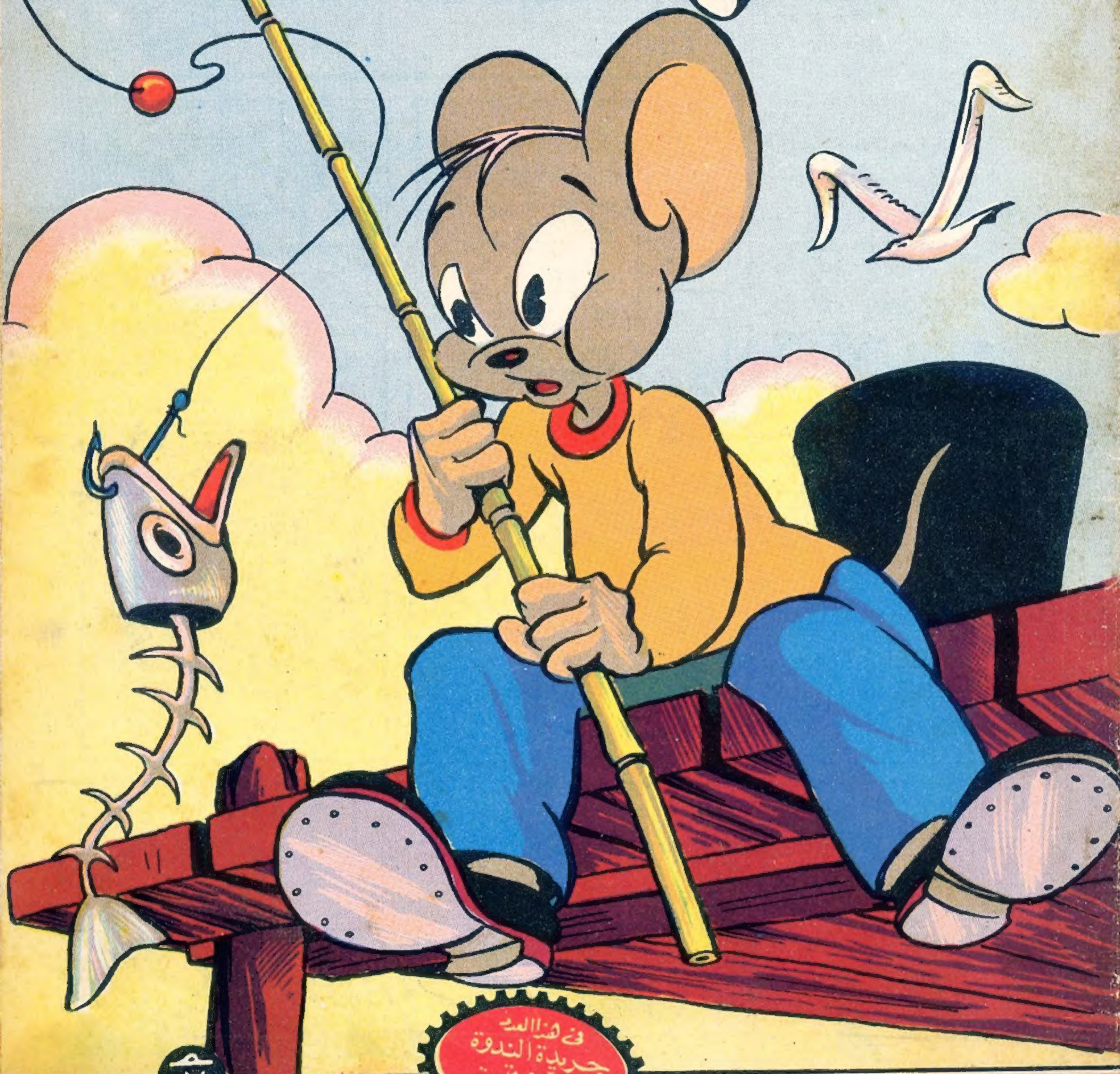
Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE
BIRD



بجولة الأولاد في جميع البلاد



في لقاء
جريدة الندوة
ومسابقة
المسابقة الفنية

تصدر كل يوم خميس



استشيروني !

• السيد أحمد على
السمري
الإسكندرية

— « إنني تلميذ في الثانية عشرة من عمري ،
أصبت بالربو في سنة ١٩٤٧ وما زلت أعاني
منه . فهل من علاج ؟ »

— الربو يا بني مرض عصبي ، يعالج
بالابتعاد عن الأشياء التي تسبب أزمات
التنفس ؛ فإذا لاحظت بدقة ما هي الأشياء ،
أو الروائح ، التي تسبب لك هذه الأزمات ثم
ابتعدت عنها ، فإنك تكون قد عالجت نفسك .
شفاك الله وعافاك !

• فهمي مصطفى مروان

مدرسة بور سعيد الإعدادية

— « لماذا لا تصدر مجلة سندباد مرتين كل
أسبوع حتى يتضاعف ما نجده فيها من متعة
وفائدة ؟ »

— نرجو أن يسمع الله دعائك يا فهمي
وتتبيأ الأسباب !

• عبد الحكيم سلطان

من أصدقاء سندباد بدمشق

— « هل توافق عمي على أن يشتغل
شباب المدارس أثناء العطلة الصيفية ،
بالتجارة أو بالصناعة في بعض المؤسسات
أو لحسابهم الخاص ؟ »

— أوافق ؛ أوافق ؛ أوافق ! ...
بل إنني أنصح كل أبنائي وبناتي أن يكون لهم
عمل يشبه ذلك في أثناء عطلاتهم ؛ فإن له
أداة وفائدة لا يدرك طعمهما إلا الذين جربوا ...
فكر في العمل الذي ستعمله في الصيف منذ
الآن ، يا أبا سلطان !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



إنني أحس أعظم السعادة حين تتاح لي الفرصة لرحلة
بعيدة أو رحلة قريبة ، إلى بلد لم تطأه قدمي من قبل ؛
لأن كل رحلة تفيدني علماً ، وتجربة ، وفهماً للحياة ، وإيماناً بالله ، وحباً
للناس . والعلم ، والتجربة ، وفهم الحياة ، والإيمان بالله ، وحب الناس — هي
أعظم السعادات التي يحسها البشر . إنني أدعو أصدقائي الأولاد ، في جميع
البلاد ، إلى الاهتمام بالرحلات ، ليشعروا بهذه السعادات جميعاً . وإن أمامهم
الآن عطلة مدرسية طويلة ، يستطيعون أن ينتفعوا بها على أعظم وجه ، إذا نظموا
لأنفسهم برنامج رحلات . لقد صدق من قال : إن الرحلة نصف العلم .

سندباد

اختبار !

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه :
« سافر في الأسفار خمس فوائد .. »
من الذي يستطيع أن يذكر هذه الفوائد
الخمس ؟

من أصدقاء سندباد :

ذكاء

حدث في قديم الزمان ، أن أراد أحد الأغنياء
اختبار ذكاء ولده — وكان قد سافر في طلب
العلم — فأوصى بكل ثروته لعبده .
فلما عاد الابن من سفره وعلم بوصية أبيه ،
لجأ إلى القضاء مطالباً بالثروة لنفسه ؛ فسأله
القاضي :

— أتشك في وصية أبيك ؟

— كلا .

— فما حجتك إذن ؟

— إنني لا أطالب بثروة أبي ، ولكني ورثت
العبد ؛ والعبد وما ملكت يداه لسيده !

فقضى له القاضي بما أراد .

محمد زكي محمد صالح

بولاق — مصر

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

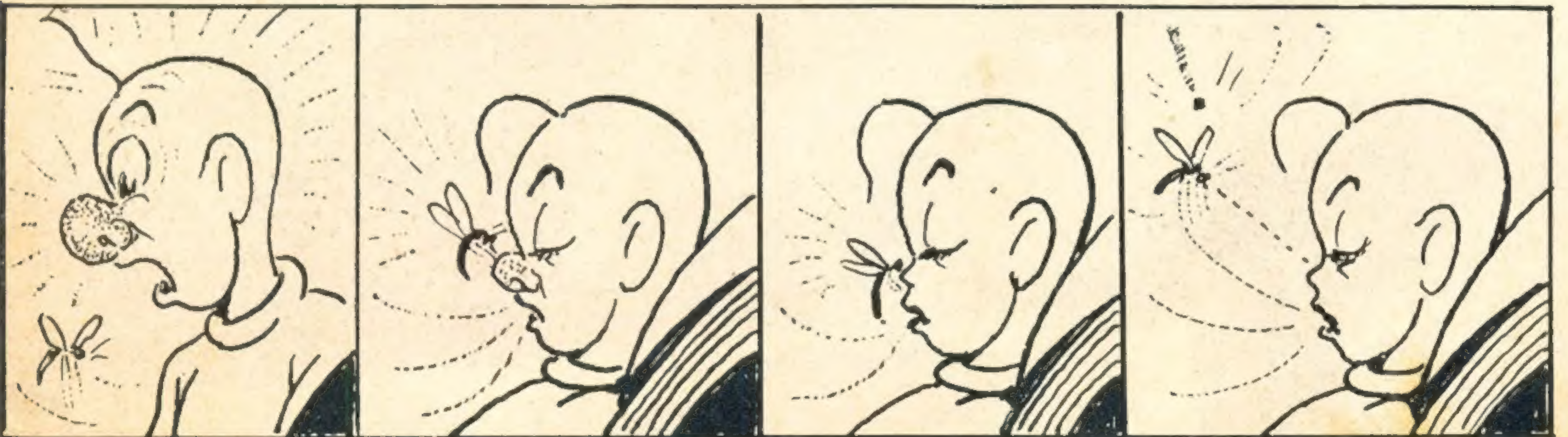
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

» بالبريد الجوي ٣٠٠





معرض الندوة



اتحاد العرب درع قوى



الدين لله والوطن للجميع



سندباد إلى الجهاد



رحلات سندباد

بريشة • عبد المنعم حسن صالح

ندوة سندباد بالمحبة الكبرى - ص . ب ٥٩

دلائل الرقى

- مبادئ سندباد في نفسك .
- ومجلداته في مكتبك .
- وشارته على صدرتك .
- وبطاقة عضوية الندوة في جيبك .

دليل على رقيك وامتيازك

ذكاء الفاضى

جاء رجل إلى النبي سليمان وقال له :
يا نبي الله ، إن لي جيراناً يسرقون وزى .
فنادى سليمان قومه أن يحضروا إلى
الصلاة ، ثم خطب فيهم ، وكان مما
قال في خطبته : من العجب أن يسرق
أحدكم وز جاره ، ثم تبلغ به المرأة أن
يدخل بيت الله والريش على رأسه .

فرفع رجل يده ومسح به رأسه فأمر
سليمان بالقبض عليه ، فأقر بأنه هو
الذى سرق الوز وأرشد إلى مكانه !
فأعبد لصاحبه ، ونال السارق جزاءه .
محمود محمد راوى

سراى القبة

أصل البلاء

قابل الشيطان رجلاً وقال له : أنت
على وشك الموت . ولا بد لإنقاذ حياتك
من أن تختار بين ثلاث : أن تقتل
خادمك ، أو تضرب امرأتك ، أو تشرب
هذه الكأس . وقدم له كأساً من الخمر .
فأجاب الرجل : قتل خادمي خطيئة ،
وضرب زوجتي تذالة ؛ فدعنى أشرب
هذه الكأس لأنجو . . .

وشرب الرجل ، فسكر ، فضرب
زوجته ، وحاول خادمه إنقاذها فقتله !

حسنين عوض الشرقاوى

طنطا

صندوق البريد

- إبراهيم فهمى عبد الملك
سمالوط

إن للندوة شعاراً تستطيع الحصول عليه
بالمثل من إدارة سندباد ، ولكن ليس
لها مطبوعات ؛ ولو رجعت إلى الأعداد
الماضية من سندباد لوقفت على ماتريد
معرفته عن كيفية تكوين ندوة جديدة .

- صالح أحذب

١٣ شارع ابن الطفيل : حمص -
سوريا .

ليس للندوة مطبوعات ، وتستطيع أن
تعرف كل شيء عن الندوات بالرجوع
إلى المجلد الأول من السنة الأولى .
ولإجابة عن سؤالك الثانى نفيد بأننا
ننشر عناوين أصدقاء سندباد كاملة ،
وفى استطاعتك أن ترسل من تريد
منهم بعنوانه المنشور .

- محمد بنهان سويلم

الزقازيق - ميت أبو على .

إن التخفيض فى مطبوعات دار
المعارف يعلن عنه فى وقته ؛ وليس
للندوة مطبوعات ويمكنك أن تعرف عنها
ماتريد بالرجوع إلى الأعداد السابقة .

- محمد بن عبد السلام .

شارع سيدى فاتح - الرباط .
مراكش .

فى استطاعتك أن ترسل من تشاء
من قراء سندباد . ونحن ننشر عناوين
القراء لهذا الغرض . وها نحن نعلن عن
رغبتك فى مراسلة أحد الأصدقاء فى
مصر أو فى البلاد العربية .

شيطان مُزيف!



زومفانك زوم





مجلس در صبح
راستار را زانو زد و سجده کرد و گفت: «خدایا! مرا از این درد نجات ده»
و دستش را بر سر او گذاشت و گفت: «خداوند تو را از این درد نجات دهد»

مجلس در صبح
راستار را زانو زد و سجده کرد و گفت: «خدایا! مرا از این درد نجات ده»
و دستش را بر سر او گذاشت و گفت: «خداوند تو را از این درد نجات دهد»



۱ - آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۲ - و آنچه من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۳ - و آنچه من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۴ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۵ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۶ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۷ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۸ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



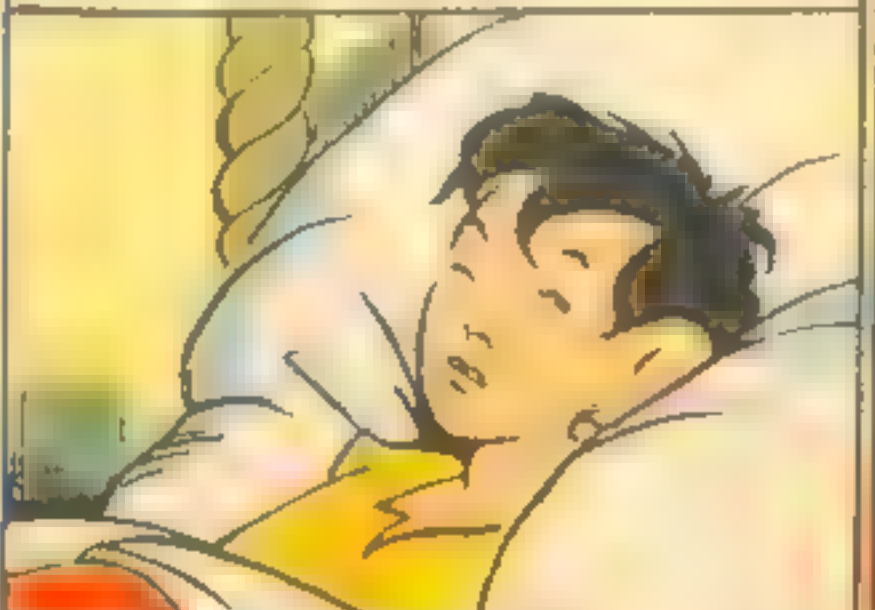
۹ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۱۰ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۱۱ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن



۱۲ - و آنچه را که من به او دادم
بهمه اهل آنجا رساند و پس از آن

في مصنع الزجاج

هذا لعجيب ! ولكن مم يصنع الزجاج؟
قال : يصنع الزجاج من كسرة
الزجاج القديم ، يجمع ويعاد صنعه كما
رأيتم . . . أو يصنع من نوع خاص
من الحجارة ، يضاف إليه مواد أخرى ،
بالطريقة التي رأيتوها الآن . . . وهذا
النوع من الحجارة ذو لون أبيض ،
وإذا طُرق أخرج شراراً ، ونحول إلى
رمل ، وقد يستغنى عن هذا الحجر برمال
الشواطئ الناعمة النظيفة ، فإن لها في
مجموعها خواص ذلك الحجر . . .

ثم انتقل التلاميذ ومعلمهم إلى ركن
آخر ، تُصنع فيه المرايا البلورية الجميلة ،
واستطرد المعلم يقول : تأملوا هذا النوع
من مصنوعات الزجاج . . . ! إنهم
يصبون السائل بحرص شديد على منصبة
كبيرة ذات سطح من الرخام الناعم ،
فإذا برد السائل صار لوحاً من الزجاج
الشفاف ، فيتمهده الزجاج بالنعناية ،
والإصلاح ليخرجه مرآة جميلة ناعم بالنظر
إليها ولا نستغنى عنها في بيوتنا . . .

وهناك يا أولادي صناعة أخرى من
الزجاج ، فلأنهم تقدّموا في صناعته
فأخرجوا منه خيوطاً دقيقة ، أدق من
خيوط الحرير ، يمكن نسجها كالخيوط
تماماً ، وبهذا أمكن الصانع المهرة أن
يستخدموها في النسيج ، وصنع السجاد ،
والشيلان الفاخرة ، والألحفة ذات الألوان
البديعة . . .

واعلموا يا أولادي أن صناعة الزجاج
من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان ،
وأول من صنع الزجاج ولونه بالألوان
المختلفة قدماء المصريين ، ومنهم انتقل
إلى دول أخرى . . .
وهنا شكر التلاميذ معلمهم ، وعادوا
من رحلتهم مسرورين . . .

زار جماعة من تلاميذ الفرقة الثانية
الإعدادية ، ومعهم معلمهم ، مصنعاً
مصرياً للزجاج ، فلما دخلوا من باب
المصنع الكبير ، تجمعوا حول المعلم ،
يتفرجون على عدة أفران كبيرة ، تشتعل
نارها ، وعليها قدور مختلفة ، كبيرة
وصغيرة ، بها سوائل تغلي .

ثم بدأ المعلم يشرح لهم ، فأقبلوا عليه
يسمعون لما يقول ، في شغف وسرور . . .
قال المعلم : تأملوا السائل الذي يغلي
في هذه القدور ، فوق النار الحامية . إنه
في درجة الغليان ، وهو يشبه الماء ، ولكنه
زجاج مذاب ، في درجة حرارة قوية . . .
انظروا هؤلاء الرجال الذين يقفون أمام
الأفران ، وهم يقبضون على عصي مجوفة
في أيديهم . . . إنهم ينتظرون تمام
الغليان . . .

الآن قد تم غليان السائل . . .
فانظروا . . . هذا أحدهم قد وضع طرف
عصاه في السائل ، والتقط بطرفها قليلاً
من المادة السائلة اللزجة ، وها هوذا ينفع
في فتحة العصا العليا . . .

انظروا . . . هذه فقاعة قد تكونت
في الطرف الآخر من العصا ، تشبه
فقاقيع الصابون التي تتكوّن حين ينفع
الأطفال في قصبه صغيرة ، في إثناء به
صابون مذاب في ماء .

انظروا . . . ها هوذا يشكّلها ،
فيميل بها يميناً أو شمالاً بحركة بارعة ،
ثم يضعها بعد ذلك في قوالب خاصة ،
لتأخذ الشكل النهائي الذي يريده لها
الصانع .

هذا صانع ثان قد كوّن من فقاعته
كوباً ، وهذا صانع ثالث قد صنع من
الفقاعة إبريقاً بديعاً . . .
قال واحد من التلاميذ : حقاً إن



هل تعلم؟ قواقع غريبة

ألا تعلم أن في المحيط الهندي قواقع غريبة ،
ويسمى بعضها باسم « غودة القرن الملتب » ؟
ويعيش الحيوان الهلامي الذي يسكن هذه
القوقعة محبوساً في الرمل على شواطئ البحار ،
ولا يترك شيئاً يخرج من جسمه ، إلا خرطوماً
طويلاً للتنفس .

ويبلغ حجم الواحدة من هذه القواقع مثل
رأس الإنسان ، ولونها أحمر قان كألونة
النيران ، ومن هنا سميت بهذا الاسم الغريب .
ويجمع الصيادون هذه القواقع ليعملوا منها
بجوهرات وأصدافاً منقوشة بارزة .

وهناك نوع من القواقع يسمى « الصدف »
وبعضهم يطلق عليها اسم « النفير البحري » .
ويبلغ طول الواحد منها من ٥٠ إلى ٨٠
سنتيمتراً .

وتستخدم بعض القبائل الحمجية هذه القواقع
كآلات للموسيقى ، أو أوتاراً لاستدعاء الرجال ،
لأن الصوت الذي تحدثه هذه القواقع الحمجية ،
غليظ وعميق . . .



قواقع مؤذية

وهناك قواقع تلسع بخرطومها ، وقد تكون
لسمتها سامة وقاتلة أحياناً . وإذا لسمت واحداً
بإبرتها أصبح في خطر عظيم .

ولعاب هذه الحيوانات الرخوة سام .

وهناك نوع من القواقع لا يمكن الحصول
عليه إلا إذا وطئت قدمك الشعب المرجانية .
وهو صغير الحجم ، رخو ، ولكن صدفته
الخارجية كبيرة بالنسبة لحجمه .

— إنها لا تكفيها يوماً ، ولكن لماذا
مرة أخرى ؟

— مسكينة بوسى ! إن هذا هو
كل ما تركته لها !

— ألم تذهبي ببوسى للجيران كما
أمرتك ؟

— أنت تعلمين أن ابن الجيران
يشد بوسى من ذيلها ويعذبها ، فحبستها
في المطبخ ، وتركت لها قطعة جبن .

— أيتها الشقية ! لماذا فعلت ذلك ؟
إن بوسى المسكينة إذا لم تمت جوعاً
فستموت ظمأ !

— كلا يا أماه ، اطمئني ، فقد
فكرت في ذلك . وتركت حنفيصة
المطبخ مفتوحة ..



وهنا رأيت
الجريدة تسقط
من يد أني ! !

أسبوعيات سالى



كم أنا سعيدة !
إن القطار بطوى الأرض بنا في
طريقه إلى الإسكندرية ، وجميع من
معي تبدو عليهم دلائل السعادة .
لا شك أن سعادتي كانت تتم
لو أن قطتي « بوسى » كانت معي !
سألت أمي : كم سنقضي في
الإسكندرية ، يا أماه ؟

— سنقضي شهراً يا سالى . لماذا ؟
— هل تظنين أن قطعة من الجبن
في حجم صابونة الغسيل تكفي طعاماً
لبوسى شهراً ؟

انتظر حتى تكون والدًا



وذات يوم أخذ عصاه وامتطأها على
هيئة الحصان ، وصار يجرى بها في
ردهات القصر ، حتى يدخل السرور
على قلب ولي عهده الصغير .
فلما وقع نظر أحد رجال الحاشية
على هذا المنظر المضحك ، لم يتمالك
نفسه من كثرة الضحك ، ولاحظ الملك
ذلك فقال له :

يا صاحبي ! لا تضحك ساخراً من
هذا المشهد الذي يبعث السرور إلى
نفسى . . . ولكن انتظر حتى تصبح
والداً مثلى ، وعندئذ تعرف كيف يتصرف
الآباء لإدخال السرور على نفوس
الأبناء . . .

كان أحد ملوك الإغريق القدماء
محباً لأولاده إلى حد كبير ، وكان كثير
الشغف بهم ، والملاطفة لهم ، واللعب
معهم ، ولم تمنعه من ذلك واجبات
الملك ، ولا وقار الحكم .

نزهاة في الجزيرة

قال «جعفر» لأمه ذات صباح: هل نسمح لي يا أمي بالذهاب إلى جزيرة النزهة؟ إنه يوم جميل، ونريد أن نستمتع به في الجزيرة؛ فإننا لم نذهب إليها منذ الصيف الماضي؟

قالت الأم: أخشى عليكم من العاصفة وقيضان النهر يا جعفر، فأني أرى في السماء غيومًا كثيفة، نذيرًا بالعاصفة والنهر الآن في موسم الفيضان، وقد يرتفع ماؤه فجأة، فيطفئ على أرض الجزيرة، ويضعب عليكم أن تعودوا بأمان.

قال جعفر: إن الشمس ساطعة، وحرارتها شديدة؛ فأرجو أن نوافق على ذهابنا.

قالت الأم: تستطيع أن تذهب أنت وأختك «خديجة» أما أخوك الكبير «ناصر» فسيصحب أباه إلى النادي ليحتمل له كرات اللعب وصولجانها...

قال ناصر: أذهبان ولا أكون معهما؟ قالت الأم: إن أباك يا ناصر، يريد أن نذهب كما نعلم، وسيمتلك مكافأة، خمسة قروش كمادته كلما حلت له كرات اللعب والصولجان إلى النادي.

قال ناصر: فسأبقى إذن حتى أضحب أبي، لا طعمًا في تلك المكافأة، بل إرضاء لأبي؛ وليذهب جعفر وخديجة إلى الجزيرة!

قالت الأم: حسنًا، فإذهب وساعد أخويك في إعداد القارب، ريثما أعد لهما بعض الشطائر.

ومآهي إلا دقائق، حتى كانت سلة الطعام قد أعدت وهي القارب ليحتمل الأخوين؛ فوضع ناصر سلة الطعام في القارب، ثم قال لأخيه الصغير: هيا جدد يا جعفر، وأرجو لكما نزهة جميلة!

وكانت دار الأسرة تطل على شاطئ النهر، ولم تكن الجزيرة تبعد عن ذلك الشاطئ إلا خمسين مترًا؛ فظل ناصر يرف القارب، حتى وصل بسلام إلى الجزيرة... وكانت جزيرة صغيرة، لا تزيد مساحتها على بضعة أفدنة، تتوسط النهر؛ ولم يكن بها إلا شجرتان عتيقتان، وسيت أشجار أخرى متعاقبة الأغصان؛ فلما نزل جعفر وأخته على ساحلها، أخذتا يترحان ويلهوان، ثم استلقيا على العشب الأخضر، في ظل الأغصان المتعاقبة، وأخرج كل منهما كتابًا من السلة، وشرعا يقرآن... ولما أحسا بالجوع، استندا إلى جذع شجرة، وأخذتا

يقضمان الشطائر بسرور ولذة؛ غير أن العاصفة والمطر المنهمر نغصا عليهما صفاء يوميهما؛ فقالت خديجة: إنني أكره المطر؛ فهبنا نرجع إلى الدار قبل أن تشتد العاصفة ويثور النهر!

قال جعفر: كما تشاين يا أختي!

ثم قاما إلى حيث كان القارب راسيا على شاطئ الجزيرة، فلم يجداه؛ ذلك لأن الرياح قد اجتذبت به بعيدا، بحيث لا يستطيعان وصولا إليه.

وشرعت خديجة تبكي، وحاول جعفر أن يردها



إلى الهدوء فلم يستطع، فقادها إلى إحدى الشجيرات ليتحتى تحتها من المطر، وأخذ يفكر في طريقة ينجو بها هو وأخته من شر العاصفة...

وكان ناصر ينظف الكرات والصولجان، حين بدأ الرعد يقصف والبرق يلتمع؛ فأسرع إلى النافذة ليطل منها على الجزيرة، فلم يستطع الرؤية؛ فجري إلى أمه

يقول لها: إن جعفرًا وخديجة لا يحسنان السباحة، وأخشى أن ينقلب بهما القارب أو يفلت منهما؛ فهل نسمح لي أن أسمح إليهما لأكون معهما في هذه الساعة المصيبة؟ قالت الأم مضطربة: لا، لست أسمع لك بالسباحة في هذا الجو العاصف، والنهر نادر؛ فإنك لا تستطيع أن تقاوم تيار الماء.

قال ناصر: وما العمل يا أمي، وأخوأي في خطر؟ قالت الأم: لا أدري، إنني في حيرة؛ ولا أعرف لماذا تأخر أبوك فلم يعد إلى الدار مملًا وانتظر ناصر وأمه عودة الأب بصبر نافذ وقلبي شديد،



وَكُلُّ دَقِيقَةٍ تَمُرُّ بِهِمَا كَأَنَّهَا سَاعَةٌ كَامِلَةٌ ... ثُمَّ سَمِعَا طَرَقًا عَلَى الْبَابِ ، فَأَسْرَعَا لِاسْتِقْبَالِ الْأَبِ ...
وَبَدَا الْقَلْقُ وَاضِحًا عَلَى وَجْهِ الْأَبِ حِينَ عَرَفَ الْأَمْرَ ، ثُمَّ
أَسْرَعَ إِلَى مَنَظَرِهِ الْمَكْبَرِ . وَأَخَذَ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ ،
ثُمَّ قَالَ وَقَدْ زَالَ بَعْضُ مَا بِهِ مِنَ الْقَلْقِ ! إِنَّهُمَا هُنَاكَ ، تَحْتَ
إِحْدَى الشَّجَرَاتِ ، وَلَكِنِّي لَا أَرَى أَثَرًا لِلْقَارِبِ !
قَالَ نَاصِرٌ : لَا بُدَّ أَنْ الرِّيحَ قَدْ أَبْعَدَتْهُ عَنْ شَاطِئِ

الْجَزِيرَةِ ...

قَالَتِ الْأُمُّ : مَاذَا نَعْمَلُ الْآنَ ؟ لَا بُدَّ أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا ...
لَا بُدَّ ...

قَالَ الْأَبُ : يَجِبُ أَنْ نَبْحَثَ عَنْ قَارِبٍ آخَرَ ، وَلَكِنِ
أَيْنَ نَجِدُ الْآنَ قَارِبًا آخَرَ ، وَالْوَقْتُ يَمْضِي سَرِيعًا ، وَقَدْ غَطَى
الْفَيْضَانُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْجَزِيرَةِ ؟ !

وَوَظَلَ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْرَةٍ لَا يَذَرُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ ...
وَقَطَعَ نَاصِرٌ الصَّمْتَ قَائِلًا : عِنْدِي فِكْرَةٌ لِإِنْقَاذِهِمْ ...
قَالَ الْأَبُ مُلْهَوْفًا : مَاذَا يَا نَاصِرُ ؟

قَالَ نَاصِرٌ : سَمِعْتُكَ يَا أَبِي تَقُولُ ذَاتَ مَرَّةٍ ، إِنَّكَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْذِفَ الْكَرَّةَ بِصَوْلَجَانِكَ فَتَبْلُغَ الْجَزِيرَةَ ...
قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِ مَاذَا تَعْنِي ؟

قَالَ نَاصِرٌ : لَوْ أَنَّكَ جَعَلْتَ فِي الْكَرَّةِ مِسْمَارًا ، ثُمَّ
رَبَطْتَ فِي الْمِسْمَارِ خَيْطًا طَوِيلًا مَتِينًا ، ثُمَّ قَذَفْتَ الْكَرَّةَ
حَتَّى تَبْلُغَ الْجَزِيرَةَ ، لَأَسْتَطَاعَ أَخَوَايَ أَنْ يُمْسِكَ
الْكَرَّةَ وَالْخَيْطَ ...

قَالَ الْأَبُ : لَمْ أَفْهَمْ بَعْدُ مَا تَعْنِيهِ يَا نَاصِرُ ، فَمَاذَا يُفِيدُهُمَا
أَنْ يُمْسِكَ الْكَرَّةَ وَالْخَيْطَ ؟

قَالَ نَاصِرٌ : إِنِّي لَمْ أَتَمِّمْ فِكْرَتِي بَعْدُ ؛ فَإِنَّكَ يَا أَبِي
إِذَا رَبَطْتَ فِي طَرَفِ ذَلِكَ الْخَيْطِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ حَبْلًا
طَوِيلًا غَلِيظًا ، فَإِنَّهُمَا حِينَ يُمْسِكَانِ الْكَرَّةَ يَسْتَطِيعَانِ
أَنْ يَجْذِبَا الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، فَيُمْسِكَا طَرَفَ الْحَبْلِ الطَّوِيلِ
الْغَلِيظِ ، فَيَرِبَطَا فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُهُ هُنَا وَآخِرُهُ

هُنَاكَ ، فَيَتَمَلَّقَا بِهِ ، فَيَقْطَعَا الْمَسَافَةَ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى الْبَرِّ
وَهُمَا يُمْسِكَانِ بِذَلِكَ الْحَبْلِ الْغَلِيظِ ...

ثُمَّ قَذَفَ الْأَبُ الْكَرَّةَ بِالصَّوْلَجَانِ قَذْفَةً شَدِيدَةً ؛
وَلَكِنِ الْكَرَّةَ لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، بَلْ وَقَعَتْ فِي وَسْطِ
النَّهْرِ ؛ وَلَكِنِ الْأَبُ لَمْ يَبْأَسْ فَجَذَبَ الْكَرَّةَ بِالْخَيْطِ
الْمَرْبُوطِ بِهَا ، ثُمَّ قَذَفَهَا بِالصَّوْلَجَانِ قَذْفَةً أَشَدَّ ...

وَكَانَ جَعْفَرُ وَأُخْتُهُ قَدْ رَأَيَا أَبَاهُمَا وَهُوَ يَقْذِفُ الْكَرَّةَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَفَهِمَا قَصْدَهُ ؛ فَلَمَّا قَذَفَ الْكَرَّةَ الْقَذْفَةَ الثَّانِيَةَ ،
كَانَا مُسْتَعِدَّيْنِ لِاسْتِقْبَالِهَا ؛ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ عَلَى أَرْضِ
الْجَزِيرَةِ ، أَسْرَعَ جَعْفَرُ فَجَذَبَ الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، حَتَّى
وَصَلَ إِلَى الْحَبْلِ . فَجَذَبَهُ ، ثُمَّ عَقَدَهُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ ، وَقَالَ
لِأُخْتِهِ : تَعَلَّقِي بِالْحَبْلِ يَا حَدِيجَةُ ...

ثُمَّ تَعَلَّقَ هُوَ وَرَاءَهَا ، وَأَخَذَا يَقْطَعَانِ الْمَسَافَةَ مِنَ
الْجَزِيرَةِ إِلَى الدَّارِ فِي بَطْنٍ ، وَهُمَا يَنْقُلَانِ أَيْدِيَهُمَا يَدًا بَعْدَ
يَدٍ عَلَى الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ ، وَالْمَاءُ يَغْمُرُهُمَا ،
حَتَّى بَلَغَا الشَّاطِئَ بَعْدَ جَهْدٍ شَدِيدٍ ...

فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الدَّارِ ، خَلَعَا مَلَابِسَهُمَا الْمُبْتَلَّةَ ، وَأَرْتَدَيَا
مَلَابِسَ غَيْرَهَا ، وَتَنَاوَلَا شَرَابًا دَافِقًا لِيَرُدَّ إِلَيْهِمَا الْعَافِيَةَ .
وَلَمَّا اسْتَدَارُوا فِي الْمَسَاءِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ ، كَانَتْ أُمَمَارَاتُ
السَّعَادَةِ بِأَدِيَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ جَمِيعًا . قَالَ جَعْفَرُ : لَقَدْ كَانَتْ
فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا أَبِي ... سَأَقْصُ قِصَّتَهَا عَلَى زُمَلَائِي فِي
الْمَدْرَسَةِ !

قَالَ الْأَبُ : إِنَّهَا فِكْرَةُ نَاصِرٍ !

قَالَتِ الْأُمُّ : نَعَمْ ، إِنَّهُ نَاصِرٌ ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنْ
يَذْهَبَ مَعَكُمْ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، وَلَكِنَّهُ آثَرَ الْبَقَاءَ ، لِيُرْضِيَ
أَبَاهُ ، وَكَانَ بَقَاؤُهُ خَيْرًا عَظِيمًا !

